



كتاب الفرج
بعد الشدة

للشيخ العالم الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله ابن محمد
ابن أبي الدنيا

١١٩٧

١١٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أوردت في هذا الكتاب المسائل التي ذكرها الأفاضل واستجدوا في عهد رسول الله

في فنون بلاد العراق

هذا الكتاب هو من كتب
الشيخ الفاضل
عبد الله بن محمد
الطباطبائي

الفن في بيان

للشيخ الامام

الفاضل في بيان المسائل المتعارضة



عبد الله

ابن محمد

هذا الكتاب هو من كتب
الشيخ الفاضل
عبد الله بن محمد
الطباطبائي

في بيان المسائل المتعارضة
في فنون بلاد العراق

هذا الكتاب هو من كتب
الشيخ الفاضل
عبد الله بن محمد
الطباطبائي

في فنون بلاد العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أخبرنا عدة من أسيادنا منهم الإمام العالم الفاضل
 العلامة الحبر الفاضل المحقق صفى الدين أبو الفضائل عبد
 المؤمن بن الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبي محمد عبد الحق
 ابن أبي بكر بن علي مدرس البشيرية لمذهب الإمام أحمد قرة
 عليه قال آسا الإمام الحافظ صدر الدين أبو عبد الله أحمد
 ابن محمد بن الأجنحة الكشاري ومضدي بن عبد الوهاب ابن
 أبي الدية ومحمد بن المبارك بن عبد الله بن أبي البرزخي قرا
 علي الأول وأجازة من الثاني والثالث قالوا فلا تسلم
 آسا أبو القاسم بن نصر بن أبي القاسم بن قهيرة قال أخبرنا
 القاسم بن محمد بن الفرج الأبري قال آسا النبي
 أبو الفوارس بن محمد الركني قال آسا أبو الحسين علي
 ابن بشران قال آسا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي
 قال شيخنا صفى الدين وآسا الشيخ الإمام العالم محمد بن
 أبو أحمد عبد الصمد بن محمد بن عبد القادر بن أبي الجديش المقرئ

الكاتبة
 بنت
 حراد
 الركني

قال آسا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري
 أجازة إن لم يكن سما قال أبو الحسن علي بن ناج القزاعي
 ابن السبتي عن ابن بشران عن بن صفوان عن أبي بكر عبد الله
 ابن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي قال حدثنا أبو سعيد
 عبد الله بن سيب بن خالد المديني قال حدثنا إسحاق بن
 ابن محمد القرقي قال حدثني سعيد بن مسلم بن يانك عن أبيه
 أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الفرس
 من الله عز وجل عباده ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله
 عنه بالقليل من العمل وبة قال حدثنا أبو بكر قال
 حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا حماد بن واقد
 قال سمعتنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الحدادي عن أبي
 الاخوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان
 يسأل من فضله وأفضل العبادة انظر الفرس حدثنا

هذا هو اسم المؤلف رحمه الله
 رحمه الله واسم غيره

ج

ابوبكر قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابي
قال اخبرني عطاب بن يزيد الجندي ان ابا سعيد اخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعط احد
عطا خير ولا اوسع من الصبر **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا علي بن الجندي قال اساقيس بن الربيع بن المنذر
عن ابيه عن الربيع بن جسيم ومن يقول الله يجعل له مخرجاه
قال المخرج من كل ماضاق على الناس **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا ابو عبد الرحمن الفرشي قال حدثنا اسحاق بن
سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل
عن هذه الآية كل يوم هو في شأن قال سئل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من شأنه ان يعفر ذنبا
او يكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثني عبد الواحد بن سليمان

قال حدثني عطاب بن كلب رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينما اننا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احفظ
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجردك تجاهك اذا
سألت فاسأل الله عز وجل واذا استعنت فاستعن بالله
جفت لك عنك وترفعت الضعف والذي نفسي بيده لو جهدت
الامة لتضعفك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذالمة
ولو ارادت ان تقرك بغير ما قدر لك ما استطاعت **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني ابو سعيد المدني قال حدثني ابو بكر ان
ابي شيبه المزاني قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن المطالب
ابن كلب وداعة السهمي قال حدثني زهرة بن عمر التيمي عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما يا غلام الا
اعلمك كلمات تنفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجردك تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جفت لك عنك وترفعت الضعف والذي نفسي بيده لو جهدت

ان يغفوك بشي لم يكتبه الله لك لم يغدروا عليه واوجهد
العباد علي ان يغفوك بشي لم يكتبه الله عليك لم يغدروا
عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فاجعل
فان لم تستطع فان في الصبر علي ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان
ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر
يسرا **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا عبد الله بن ابي بدير**
قال **حدثنا الوليد بن مسلم** عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر من
الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورازقة الله من حيث لا يحتسب **حدثنا ابو بكر** قال
حدثني ابراهيم بن راشد قال **حدثني عبد الرحمن بن حماد**
الشعبي قال **حدثنا** **كهن بن الحسن** عن ابي السليل قال
ابو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوا
علي هذه الاية ومن تلاها جعل له مخرجا ورازقة من حيث لا

عبد

يحتسب ومن تلاها على الله فهو حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان
الناس كلهم اخبروا بها لكتبتم **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا**
اسحاق بن اسمعيل قال **حدثنا** **سفيان** عن مسعر عن علي بن
يحيى عن ابي عبيد رضي الله عنه قال قال رجل الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا
بابل واتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا
وكذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فتا
الله عز وجل فرجع الي امراته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت
لغير ما رد عليك فالسفان رد الله اليه ابله وابنه او فرد
ما كالت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واتي عليه وامر الناس
بمسأله الله عز وجل والرجعة اليه وقرأ عليهم ومن تلاها
يجعل له مخرجا ورازقة من حيث لا يحتسب **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا** **عالم بن حداثه** قال **حدثنا** **عبد الرزاق** عن
يشير بن زافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول
ولا قوة الا بالله ذو ابر من تسعة وتسعين ذرايراها الصخر
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سعد
قال اساقرة بن تمام عن ابي بشر الحنظلي عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذي
يذهبن ساعات الخطايا حدثنا ابو بكر قال حدثنا
علي بن الجعدي و اسحاق بن اسعيل قال حدثنا صفيان
ابن عيينه عن ابي السواد عن ابي مخلد قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما ابالي على اي حال اصبحت علي ما احب
او علي ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما
اكره حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد
حدثنا ابواسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن
خير فيما اكره لم يكن لنا خير فيما احب حدثنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدي قال حدثنا ابي
ابن ابراهيم عن منصور بن عبيد الرحمن قال كنت جالسا

مع الحسن فقال لي رجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرأها الآية فسألته عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا
كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب الله من قبل ان يبرأ
النعمه حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسن قال
اسا شريك بن هارون قال اسأ شريك بن الخطاب الغيرة
عن المغيرة ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالضمير
والبركة عن الناس ما تعلم من نفسك حدثنا ابو بكر
قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي بصير اسحاق العرواني قال
رحلت اردمهر عند مدينة الكيرج في ثمانين فيلا فكادت
تنفض الخيول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم فناذي
عمران بن النعمان امير حمص وامر الاجناد فنهضوا مما استطاعوا
فلما اعينته الامور نادا امرارا الاحول ولا قوة الا بالله فكف الله

العيلة بذلك وسلط عليها الحر فانضجها ففرغ عسليا المداق انتظا
سواسها ولا اصحابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح
بإذن الله تعالى **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني القاسم بن
هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال اصاب صوفان بن عمرو عن
الاشباح ان جبيب بن مسلمة كان يستحب اذ التي عدوا او
ناهض حصنا فانضج الزوم فقالها المسلمون فانصدع
الحصن **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسحاق قال
حدثنا سعيد بن ابي هريرة قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا
عياض بن عمار بن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه ابن جعفر
ابن عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسولا
صلى الله عليه وسلم قال لا بين مسعود لا يكفره ملك ما يقدر
يكن وما تترقى ياتك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد
الرحمن بن صالح الازدي ابو روح رجل من اهل مرو عن
سفيان بن عيينة قال مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر فقا
مالي اراك ممنوما فقال ابو حازم ذاك لدين قد فرجة

فقال محمد بن علي افتح له في الدعا قال نعم فقال لقد بورك
لبيد في حاجة اكثر فيها دُعاه كايته ما كانت **ح** حدثنا
ابو بكر قال قال وقتك ابو نصر التمار قال حدثنا سعيد بن عبد
العزيز قال قال داود سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء
سبحان مستخرج الشكر بالرضا **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثنا علي بن الجعد قال اصاب شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وايل يحدث عن كريد بن عمرو وكان ممن قرأ
الكتب قال فيما انزل الله في الكتاب ان الله يبسط العبد
وهو يحبه ليسمع تضرعه **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد
ابن الحسين قال حدثني غار بن عثمان قال حدثني بشر بن بشار
المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابدا وصديقي
قال اني نزلت مع القدر حيث القاك فهو احري ان تضرع
قلبك وان يقل هك و اياك ان تحفظ ذلك فيجعل لك السخط
وانت عنه في غفلة لا تشعر به **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني
عاصم بن عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا ابي عن سفيان

الثوري قال سمعت بشيرا ابا اسماعيل يحدث عن سيار بن حمزة
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته فان انزلها بالله وشك الله باجل حاضر
او برزق عاجل **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال حدثنا ابراهيم بن الاشعث قال
حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن بن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع الى
الله عز وجل كفاه الله كل منونه ورزقه الله من حيث لا يحتسب
ومن قطع الى الدنيا وكله الله اليها **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا زهير
ابن يزيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد بن
اياس بن كير عن صفوان بن سليم عن رجل من ابي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا الخير ذمكم كله وتعرضوا للفتن رحمة الله تعالى فان

عز وجل نجات من رحمة يصيبها من نيتا من عباده وسلموا الله
ان يستر عوراتكم ويومن زرعناكم **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثنا محمد بن ناجح قال حدثنا ببيعة بن الوليد عن معاوية
ابن يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن
عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال سمع رسول الله صلى
عليه وسلم بان مسعود فقال لا يكتره من فان ما يقدر
يكن وما تزرقي بياك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد
ابن ابراهيم العبدى قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار
حدثنا ابو عبد الصمد العمري قال سمعت مالك بن نويرة
يقول لبي مرضه وهو من آخر كلام سمعته يتكلم به ما اقرب
النعيم من البوس بعقبان وبوشكان زوالا **ح** حدثنا
ابو بكر قال حدثنا علي بن الجعد قال اسأبت عن
معاوية بن قرة عن من حدثه عن عبد الله بن مسعود قال
لو ان العشرة خل في حجر لجا اليسري حتى دخل معه ثم قال
قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

حدثنا ابو بكر قال **حدثنا** خالد بن **خديش** قال **قال**
 حدثني عبد الله بن يزيد بن اسلم عن ابني عن اشلم ان ابا
 عبيد بن جابر فكتب اليه عمر يقول مما ينزل بامر من الله يقول
 الله له بعد هذا فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وانه يقول
 اصبروا وصابروا ورا بظوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا ابو بكر قال **حدثني** الحسن بن علي قال **حدثني**
 احمد بن صالح قال **حدثنا** عبد الله بن وهب قال **حدثني** ابو صخر
 ان يزيد الرقاشي **حدثه** قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم
 الا ان السائر في الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يونس حين بدا له ان يدعو الله بالكلمات حين نذاه
 وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقال
 الملائكة هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة
 فقال اما تعرفون ذلك قالوا يارب ومن هو قال ذلك
 عبدي يونس قالوا عبدك يونس الذي لم نزل نرفع له عملا

قول امين نداء
 لله حين ناداه
 وليتأمل المعنى

7

مستقبل ودعوة مجابة قالوا يارب افلا ترحم ما كان يصنع في
 الرخا فتجيبه من البلاة قال بلي فامر الحوت نطحه بالقران
قال ابو صخر فاخبرني ابن قسيط وانا احدث هذا الحديث
 انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالقران فانبت الله عن وحل عليه
 اليقطينة فلما يا ابا هريرة وما اليقطينة **قال** شجرة الدنيا
قال ابا هريرة هي الله اروية وحشيتة تاكل من حشاش
 الارض فتشج له وترويه من لبسها كل عشية وكرو حتى نبت
وقال امية ابن ليك الصلت قبل الاسلام في ذلك

بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله الذي ضاحيا
حدثنا عبد الله قال **حدثني** جازون بن سفيان قال
حدثني عبيد الله بن محمد قال **حدثنا** محمد بن معاذ القرشي قال
حدثني ابراهيم بن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده قال كما جلوسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اخبركم واحدا
 بشي اذ انزل برجل منكم كرب او بلاه من امر الدنيا عارضة

منقول

يخرج عنه قال فقالوا اني قال دعادي التون قال لا الله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا ابراهيم بن راشد** قال **حدثني داود بن محمد بن**
عن الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس ابن
ميسره بن حليس قال لقي **قارون بن يونس** في ظلمات البحر فنادى
قارون بن يونس قال يا يونس تبسبأ لي الله فانك تجد عند
اول قدم ترجع بها اليه فقال **يونس** فما منعك من التوبة
قال ان توبتي جعلت لى ابن عمي فاني ان يقبل مني **حدثنا**
ابو بكر قال **حدثنا العياشي بن يزيد قال** **حدثنا اسحاق**
ابن اذريس قال **حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف**
عن سعيد بن ابي الحسن قال لما التقم الحوت **يونس** بن
انه قد مات فطول رجليه فاذا هو لم تمت فقام الي عبادة
يضي فقال في دعائه **واخذت لك مجداً حيث لم تتخذ**
حدثنا ابو بكر قال **حدثنا اسحاق بن اسماعيل**
قال **حدثنا وكيع قال** **حدثنا سفيان عن ابي الحسين عن**

سعيد

سعيد بن جبير قالوا انه كان من المسيحين قال من المصلين
حدثنا ابو بكر قال **حدثنا يوسف بن موسى قال**
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون قال **حدثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال**
قال لما اتبع الحوت **يونس** عليه السلام اهو ابد الي قرار
الارض فسمع **يونس** عليه السلام تسبيح الحصي فنادى في
الظلمات ظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة
البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **حدثنا**
بالعراء وهو سقيم كهنه الفرج المعوط الذي ليس عليه
ريش **حدثنا ابو بكر قال** **حدثنا المتقي بن عبد الكريم**
قال **حدثنا زافر بن سلمان عن يحيى بن سليم بلغه ان ملك**
الموت استاذن ربه ان يسلم علي يعقوب فاذن له فانا
فلم عليه فقال له بالذي خلقت قبضت روح **يوسف**
قال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا الا اعطاك
قال بلي قال قل يا ذا العرش العظيم لا ينقطع ابد ولا يحبس

غيره قال فما طلع الفجر حتى اتي فتمسك يوسف **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان
قال حدثنا محمود بن عمر عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل
دخل على يوسف الحسن فقال يا طيب من ادخلك على هاهنا
قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاعدا غير غاب ويا
قريبا غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب اجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث لا احسب **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني ابو عسان
مالك بن فضال عن ابراهيم بن خلاد الازدي قال قال
جبريل عليه السلام علي يعقوب فشكا اليه ما هو فيه فقال
له جبريل لا اعلمك دعا اذا انت دعوت به فرج الله عنك
قال بلى قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ
قدرته غيره فرج عني فاتاه البشير **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا هارون بن عبد الله** قال حدثنا سعيد بن عامر الصنعبي
عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب رجل فقال له يعقوب

مالي لا اراك كما كنت تكون قال طول الزمان وكثرة الاحزان
قال فلبيت لاق فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما امني واكره
من امري نياي واخري فرجا ومخرجا واعف عني ذنوبي وذنوب
رجاك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجا الا اياك
حدثنا ابو بكر قال قال داود بن رشيد قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال لوعري من الابل
احد لعري منه آل يعقوب جاسم البلاغين سنة **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا عبد الغرير
القاسمي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال اشكر
كرب يوسف وطال مجده واتسحت شيا به وشعث راسه وجفا
الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكوا اليك ما اعبت
من ودي وعدوي فاما ودي فباعوني واخذوا ثمنني
واما عدوي فحسني اللهم فاجعل لي فرجا ومخرجا فاعطاه
الله ذلك **حدثنا ابو بكر** قال حدثني ابراهيم بن مروان
الرقاشي قال حدثني قزعة بن سويد عن ابي سعيد مؤذن

الطائف ان جبريل اتي يوسف عليها السلام فقال يا يوسف
اشد عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل
ما امني وكريهني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث لا احسب واعف عني ذنوبي وثبت رجلك في
قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك **حدثنا**
ابونكر قال حدثني مدج بن عبد العزيز عن شيخ من قریش ان
جبريل عليه السلام هبط على يعقوب فقال يا يعقوب **حدثنا**
تملق بن بك قال يا جبريل كيف اقول **قال** قل يا كثير الخير
يا ذا ابوامر معروف قال فادعني اليه لقد دعوتني بدعا
لو كان ابناك ميقين لشرتها لك **حدثنا** ابونكر
قال **حدثني** الحسين بن عمرو بن محمد القرشي قال **حدثنا**
ابي قال اساءوا فمرن سليمان عن يحيى بن عبد الملك
عن رجل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ليعقوب اخ مواج فقال له يا يعقوب ما الذي
اذهبت بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهبت

بصري

تخفف الله صا

بصري فالبكا على يوسف واما الذي قوس ظهري فالخون
على ابن يامين فاوحى الله اليه يا يعقوب تشكوي لي
غيري فقال انما اشكوا بني وحزني لي الله ثم **قال**
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ هبت بصري وقوس
ظهري اردد علي رحمتي يوسف ثم افعلي ما ارد
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقرئك السلام
ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزني لو كانا ميتين لشرتهما
لك فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادة يالي الانبياء
والمساكين فان الذي قوس ظهرك وضع اخوق يوسف
يوسف ما صنعوا انكم ذمتم شاة فاناهم رجل صائم
فلم تطعمن فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغدا
امر ناديا فنادي من كان يريد الغدا من المسلمين
فليتقدم يعقوب وان كان صائما امر ناديا فنادي
من كان صائما من المساكين فليطعم مع يعقوب **حدثنا**
ابونكر **قال** **حدثنا** ابو حنيفة قال **حدثنا** يزيد ابن

ص قول علي ابن يامين
عليه وصحة علي
ابن يامين انه
فتح

هارون عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن ابي العاصم
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمات العزج لا اله الا الله الخليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب العرش الكريم **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا زيد بن احمر الطائي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي لي
نفس طرفة عين واصح لي شاي كله شان الدنيا والاخرة
في عفو منك وعافيه لا اله الا انت **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا روح
ابن عباد عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله الخليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين **حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسحاق ابن**
ابراهيم قال حدثنا النضر بن اشعث الجعفي عن عبد
الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل
به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا عفان بن مسلم
عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا مجمع بن يحيى قال
حدثني ابو العيص صعبا وصعب العتري عن سمات
حميس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصابه هم او غم او شدة او زل أو ل أو نقاب
الله الله ري لا شريك له كفف ذلك عنه **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا فضيل بن مزور

قال حدثني ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن
ابيه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلماً قط
هز ولا حزن فقال اللهم اني عبدك بن عبدك بن امك
ناصرتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمت به احداً من خلقك او استأثرت به احداً
في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وحلاً
حزني وذهاب همي الا اذهب الله همي وابدله مكان حزني
فرضا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال
بلى يهني لمن سمعهن ان يتعلمن **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا ابو حفص الصغار احمد بن حميد قال حدثنا جعفر
ابن سليمان قال حدثني الخليل بن مره عن فقيه اهل
الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصابه هم او غم او كرب يقول **حسبي الرب**

من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم **حدثنا ابو بكر قال** حدثنا عبيد الله
ابن جبر العنكي قال **حدثنا عمرو بن كثير ابو حفص قال**
حدثني يحيى بن حماد الهيارى عن رجل عن الرجل الذي
احد وكان احمج بن يوسف فدطلبه فاتي به احمج عشيبة
فامر به فقيدته فبيود كثيرة وامر الحرس فادخل في آخر
ثلاثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان في غدوة
فانوني به قال **فبيدنا انا منك، علي وجهي اذ سمعت**
مناذير يا سادي في الراوية يا فلان قلت من هذا قال
ادع بهذا الدعاء فقلت يا يحيى ادعوا قال قل يا من
لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو
فرج عني ما انا فيه فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت
القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت

الى صحن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا
الحرس شام عن يميني وعن شمالي فخرجت كنت باقصي
واسط وكنت في مسجد هاخني اصيبت **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثني علي بن ابي مرزم عن ابي خالد بن يزيد بن عليم قال
لما دخل ابراهيم النبي من الحجاج راى قوما معتزبين في
اللايل اذا قاموا قاموا معًا واذا قعدوا قعدوا معًا
فقال يا اهل بلاه الله في نعمته ويا اهل نعمة الله في
بلائه ان الله محمد عز وجل قد اراكم اهلا بتبليكم فراق
اهلا للصبر فقالوا مرات رحمتك الله قال انما من يتوقع
من البلاه مثل ما اتم عليه فقال اهل الجن ما نحن انا
خرجنا **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيخ
قال حدثنا ابو سفيان الحميري عن العوام بن حوشب
قال سمعنا ابراهيم النبي من الحجاج قتلنا له اوصينا
قال اوصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب
الذي سأل يوسف ان يذكر عنده **ح** حدثنا ابو بكر

ع

ح حدثني ابو بكر بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي
سعيد قال دخل علينا ابراهيم النبي من الحجاج وقد علم
فقال اهل الجن ما نحن انا خرجنا **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثنا الحسن بن محبوب قال **ح** حدثنا الفيص
ابن اسحاق قال قال **ح** فضيل بن عياض قال ابراهيم
النبي ان حبسني فهو اهلون علي ولكن اخاف ان يتليني
فلا اذري عيما اكون عليه قال **ح** فضيل بن عياض ان
يفتنه قال **ح** ابراهيم فحبسني فدخلت علي اثنين في
قبة واحد مكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع يلمسه
فيه ياكلون وفيه يتعوطون وفيه يصلون قال **ح**
نجي رجل من اهل العمون فادخل علينا فلم يجد
مكانا فجعلوا يتراشون به فقال **ح** اصبروا فانما
هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يارب
مننت علي بدينك وعلمتني كتابك ثم سلطت علي
اشرف خلقك يارب الليلة الليلة لا اصبح فيه فمات

اصبحنا حتى ضرب ابواب الجن ابن الحواري فقلنا ما دعا
به الساعة الا ليعتقل فحلي سبيله فجا فقام على الباب
فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصمكم ح رثنا
ابوبكر قال حدثنا ابونصر المودب عن ابي عبد الرحمن
الطائي قال حدثنا ابوسعيد البقال قال ح كنت محبوسا
في دعاس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات فرأته
في السجن فقلت يا ابا اسما اي شي جلبت قال ح جاء
العريف فتبرأ مني وقال ان هذا يكثر الصلاة وهو
ناخف ان يكون بري راي الحوارج قال والله انا لنتحدث
عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل
قد دخل علينا السجن فقال ح يا عبد الله ما قصتك
ما امرت قال لا والله ما اذري ولكني اظن اخذت في
راي الحوارج فباسه انه لراي ما رأته ولا هو تبه ولا
احببت اهله يا هولاي ادعوا لي بوضوء ح
فدعونا له مما فتوضا ثم قام فصلى اربع ركعات فقال

الهم انك تعلم اني على اساقى وظلمي واسرا في اني لم اجعل
لك ولدا ولا نورا ولا صاحبة ولا كفوا فان تغذ ح
فمبدك وان تغض فانك انت العزيز الحكيم اللهم
اني اسالك يا من لا تغلظه المسائل ويا من لا يتغلبه
سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الججاج المجلين ان تجعل لي
في ساعتى هذه فرجا ونجرا من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن
حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وخذ لي بقلب عبدك
الحجاج وبسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى يخرجني
في ساعتى هذه فان قلبه وباصيته في يدك اي يارب
اي يارب اي يارب قال فاكثرت ح فوالله الذي
لا اله غيره ما قطع دعاه اذ ضرب باب الجن ابن فلان
فقام صاحبا فقال ح يا هولاي ان تكن العاقبة فوالله
لا ادع الدعاء وان تكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم
في رحمة فبلغنا من عدا الله خلي عنه ح حدثنا ابوبكر

قال حدثت عن اسحاق بن موسى الخطمي قال حدثنا محمد
ابن يزيد ابو هشام الكوفي عن رقيه قال قيل
لابراهيم التيمي وهو في الدنمارك لود عوثاه عن
وخل ان يفرج عنك قال اني لا استحي ان ادعوا الله
ان يفرج عني مالي فيه اجرح **حدثنا ابو بكر** قال
حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا كثير بن هشام
الثقفني اخبرنا ان رجلا اخذ اسيرا فالتقى في جب
ووضع على راس الجب صخرة فلقن فيها سبحان الملك
القدوس سبحان الله ومحمد فاجرح بن غير ان يكون
اخرجه انسان **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا محمد بن
العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الكيت الكلابي قال
حدثنا محمد بن ابان قال حدثني رجل من قريش قال
اتي سليمان بن عبد الملك بطريق من بطارقة الروم
من عظامهم فامر به الى الحبس مغلولا مقيدا فدخل عليه
البحان ذات عشية فاغلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر عليه

لرجل في الحبس فلما كان بعد شهر جاء كتاب صاحب
النفذ اخبر امير المؤمنين ان فلانا البصري وجد مطر
دون منزله عديك فدعا سليمان بن عبد الملك
البحان فقال اخبرني ما فعل فلان البصري قال
مخشي الصدق يا امير المؤمنين قال نعم فاخبره
بقتله قال فما كان عمله ما كان يحكم به قال كان
كثيرا ان يقول يا من كتمني من خلقه جميعا ولا يكتمني
احدا من خلقه يا احد من لا احده انقطع الرجال الا
منك اغشي اعشي **قال** سليمان لقد اخبرنا
ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا
ابو سفيان الحميري قال سمعت ابا بلع القراري قال
امر الحجاج بن يوسف برجل كان جعل على نفسه ان
ضربه اى يقتله فلما ادخل عليه تكلم بشي فحلب سبيله
فقبل له اى شي قلت قال قلت يا عمر بن يا حميد يا ذا
العرش المجيد اصرف عني شر كل جبار عنيد **حدثنا**

٨

ابوبكر قال حدثني اسحاق بن بهلول التميمي قال
حدثني اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند عن
الحارث البصري عن عمرو السرايا قال كنت اعمى في بلاد
الزور ووجدني فيبنا انا ذات يوم نائم اذ ورد علي
علي بن محرزني برجله فانتهت فقال يا عربي اختران شئت
مطاعنه وان شئت مسابقة وان شئت مصارعة
فقلت اما المسابقة والمطاعنة فلا بقاء لهما ولكن المصارعة
فتر لم يهنه شي ان صرعتني وجلس علي صدري فقال
اي قتلة اقتلك فذكرت فرقت طرفي الي السهات فقلت
اشهد ان كل معبود ما دون عرشك الي قرار الارضين
باطل غير وجهك الكرم قد تزي ما انا فيه فرج عني فمك
علي ثم افقت فاذا الزومي قتيلا لاجنبي قال اسحاق
ابن بنت داود جرمته وعلته الناس فوجدوه ناقعا
وهو الاحلام اعينيه **حدثنا ابوبكر** قال حدثنا
القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان قال

حدثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني
ابوك اسماعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرتني امرا الا امتنا لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت علي
الحق الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك لا اله الا الله **حدثنا ابوبكر** قال حدثني
احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال حدثنا ابو عبد الرحمن
الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم علمه عليا رضي الله عنه دعوه يدعو بها عند
ما اهد فكان علي يعلمها والذين ياكلونها قبل كل شيء ويا
ملكون كل شيء ويا كائن بعد كل شيء افضل في كذا وكذا
حدثنا ابوبكر قال حدثنا احمد بن عبد الاعلى
قال حدثني ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي
عبد الله القرشي عن الحارث العكلي ان رجلا جاء الي الحسن
ابن علي يستعين به علي ابيه في حاجة فقال له الحسن
ان امير المؤمنين قد خلا في بيت اذ اخرته امر خلافيه

قوله ويا كائن بعد كل شيء
صحة ويا كائن بعد كل
شيء عطف علي قوله يا كائن
قبيل انه في

قال فادني الي الباب حتى اسمع كلام امير المؤمنين
 قال فسمعته يقول يا كعب بعض يا نور يا قدوس يا حي
 يا الله يا رحمن ردة دها ثلاث اغفر لي الذنوب
 التي محل النقص واغفر لي الذنوب التي محل القس
 واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب
 التي تصتك العضم واغفر لي الذنوب التي تعجل العنا
 واغفر لي الذنوب التي تدبيل الاعداء واغفر لي الذنوب
 التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تزد الدعاء
 واغفر لي الذنوب التي تمسك عيث السماء واغفر لي
 الذنوب التي تظلم الهوا واغفر لي الذنوب التي تكسف
 العظام **حدثنا ابو بكر قال** حدثني محمد بن الحسن
قال حدثني محمد بن سعيد قال **حدثنا شريك**
 عن عبد الملك بن عمير **قال** كتب الوليد بن عبد
 الملك الي عثمان بن حيان المري انظر الحسن والحسين
 فاجلك مائة جلدن وقفه للناس يوما ولا ارا في

٧ قوله ثلاث فيه نظر
 ولعله ثلاث مرات أو
 ثلاثا وبتأمل انتهى
 فتح

الا فانه فبتنا ليد فحي به والحضور من يدية **قال**
 فقام اليه علي بن حسين فقال يا اخي تكلم بكلمات
 العراج يفرح الله عنك لا اله الا الحليم الكريم سبحان
 الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
 العالمين ففعلها فافترجت فرجة من الحضور فراه فقال
 اري وجه رجل قد فرقت عليه كذبة خلوا سبيله انا
 انا **كانت الي امير المؤمنين بعددوه فان الشاهد يري مالا**
يري الغاب **حدثنا ابو بكر قال** حدثني محمد بن الحسين
 قال **حدثني عبد الله بن محمد التميمي قال** **حدثني شيخ مولد**
 لعبد القيس عن طاووس قال اني لفي المحرقات ليلة اذ
 دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت
 الخير لا سمعن الي ذعابه الليلة فصلي ثم جده فاصف
 اسمي اليه فصعته يقول في سجوده عبيدك بفنائك
 مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سايلك بفنائك
قال طاووس فحفظهن فا دعوت بهن في كرب الا

فخرج الله عني **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني هارون بن
سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن يعقوب
ابن مورع عن جوبير عن الضحاك قال د عاموسي عليه
السلام حين توجه الي فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كت وتكون
وانت حي لا تموت تنام العيون وتكدر النجوم وانت
حي قيوم ولا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
ح حدثنا ابو بكر هارون بن سفيان قال حدثني رجل
من اهل العلم ان رجلا حدثه قال نزل علينا رجل
من ولد انس بن مالك فخدمته فلما اراد ان يفرقني
امر لي بشي فلم اقبله فقال الا اعلمك دعاء كان جدي
يدعو به وما دعوت به الا فرج الله عني قلت لي
قال قل اللهم ان ذنوبي لم تنق لي الا رجاء عفوك
وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسالك
بمالا استحقته وادعوك بمالا استوجه وانصرع اليك

بمالا استاهله قلن **ح** في عليك خالي وان خفي علي الناس
كده معرفة امري اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله
وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان
كان قريبا فبسرره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه
ح حدثنا ابو بكر قال حدثني اسحاق بن اسماعيل قال
حدثنا جابر عن حصين عن الشعبي انه كان جالسا عند
زيد بن يحيى بن رجل لي زياد يحمل ما يشك في قتله فترك
الرجل شفقت به بشي ما ندري ما هو فحلي سبيله فقلت
له ما قلت قال قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرائيل ومترى
التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم اذ را
عني شر زياد فدري عنه شره **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثت عن الفضل بن يعقوب القرناي قال لما اخذ
ابو جهم اسماعيل بن امية امرهم الي السجن فمر علي
خطيب مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبني في وحدتي وعدي

في كربتي فلم يزل يدعوا بها حتى خلى سبيله فمر على ذلك
الملك فمظفلم ير شيئا مكتوبا ح ثنا ابو بكر بن
حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار والمغيرة بن محمد قال
اسا عبد الله الا على بن حماد قال حدثني الحسن بن
ابن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي عبد الله قال حج ابو
جعفر سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقال
ابعدنا الى جعفر بن محمد من ياتيني به لعيا قلبي الله
ان لم اقله فامسكت عنه رجاء ان يساه فاعلظت
في الثالثه فقلت جعفر بن محمد بالباب يا امير
المؤمنين قال ايدن بي فاذا نلت له فدخل فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحدني سلطاني
وتبعيني الغوائل في ملكي قلبي الله ان لم اقله
قال جعفر يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى
فشكر وان ايوسا تبلى فصبر وان يوسف ظلم فعفر

وانت

وانت السج من ذلك ففكر طويلا ثم رفع راسه وقال
الي وعندي يا ابا عبد الله البري الساحة السليم
الناجية القليل الغايبة جزاك الله من ذي رحم فضلك
ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيته
فاجلسه معه على مفرشة ثم قال يا غلام علي بالمتحفه
والمحفه مدهن كبير فيه غاليه فاتي به فعلقه
بيده حتى خلت لحيته فاطرة ثم قال له في حفظ الله
وكلاته يا ربيع الحق ابا عبد الله جازتبه وكسوته فانصر
فلحسته فقلت اني قد رايت قبل ذلك ما لو ترا فرايت
بعده ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحرك شفيتك
فما الذي قلت قال لعمرانك رجل منا اهل البيت
والك سجة ووده قلت اللصم احسني بعينك
التي لا تنام والكفني برحلك الذي لا يرام واعض
لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي رب
كفر من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها ستكري

ف

وكم من ليلة استلذتني بها قل عند ما صبري في امن
قل عند نعمته شكوي فلم يحرمني ويا من قل عند
ليتة صبري فلم يخذلني ويا من مراني على الخطايا
فلم يهضمني يا ذا المعروف الذي لا ينقضني ابدا ويا ذا
النعم التي لا تحصى عددًا اسالك ان تعلي علي محمد
وال محمد و بك ادرا في نحو و اعوذ بك من شر اللهم
اعني علي ديني بدنيا واعني علي اخروي بتقوي
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلي لي نفسي فما خصته
يا من لا تقصره الذنوب ولا تضعه المغفرة اغضبي
ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انسا الوهاب
اسالك في جافرتنا وصبر اجيرنا وازرقنا واسعدنا والعا
من جميع البلا وشكر العافية **ح** رنا ابو بكر
حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن عمار عن امية بن
خالد عن وصاب بن خيثمة قال امرني عمر بن عبد
العزير رحمه الله باخراج من في الجن فاخرجهم الا

وصف لله

يزيد بن ابي مسلم فقد روي قال فوالله اني لا بقرينة
فيل في قديم يزيد بن ابي مسلم ففرت منه فارسل
في طلبي فاخذت فاني في فصيل في وصاب **قوله**
وصاب قال اما والله لظال ما سالت الله ان يمكيني
منك قلت وانا والله لظال ما استعدت بالله من
شركك فوالله ما اعادك الله والله لا قتلتك شمر
والله لا قتلتك لو سا بقيني ملك الموت الي قبض
روحك لسبقته علي بالسيف والقطع قال فنجي
بالقطع فاقعدت فيه وكنت وقام قائم علي راسي سيف
مشهور واقامت الصلاة فخرج الي الصلاة فلما حذر
ساجدا اخذته سيوف الجند فقتل فجاى رجل قطع
كفاني بسيفه ثم قال انطلق **ح** رنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا
ابو همام الصلت بن محمد الحارثي قال اسامسلة
ابن علقمة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد

ابن يزيد قال لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني
إلى العراق إلى المسيرين إلى أهل الدمام الذي
حبسهم الحجاج فأخرجهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد الضبي
وعائذ بن أهل البصرة فأخرجهم في عمل ابن أبي مسلم
لصنعة وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان
ومات عمي كنت مستعملاً على أمة ببيعة فقدم علي يزيد
ابن أبي مسلم أميراً في عمل يزيد بن عبد الملك
فعدبني عذاباً شديداً حتى كسر عظامي فاتي بي يوماً
أجل في كاه عند المغرب فقلت أرمني قال اللهم الرحمة
عندي غيري لو رأيت ملك الموت عند رأسك
لبادرته نفسك أذهب حتى أصبح لك قال فدعوت
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في أهل الديار
أذكر لي يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا وأهني شراً
ابن أبي مسلم وسلط عليه من ليرحمه واجعل ذلك
من قبل ان يرتد إلى ظمئي وجعلت احبس ظمئي رجلاً

الاجابة

الاجابة فدخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوا
فاطلقوني فقلت اذهبوا ودعوني فاني اخاف ان تعلم
ان يروا ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني حدثنا
ابو بكر قال حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عمار
قالا ان يزيد بن هارون قال اساجر بن عثمان
الرحبي قال حدثنا راشد بن سعد قال جاز رجل
إلى لي الدرداء فقال اوصيني فقال اذكر الله في
السرا يذكرك في الصراة واذا ذكرت الموتى وجعل
نفسك كما عدم واذا اشرفت نفسك على شيء من
الدنيا فانظر إلى ما يصير حدثنا ابو بكر قال
حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابا زكريا
شيخنا يذكر عن رجل من العباد في دعائه لله المحي
فات الذي تعرض اسأني باحسانك ونصاحي استر
فلم اقول على معصيتك الا سمعتك ولم يحزنني عليك
الاجودك وكرمك فكم من مطيعة علي يشغلها قدرحت

ك

عني احكامها فابديتني بضعها سعة ولبغها دعة حدثنا
ابوبكر قال حدثني مبسرة بن حشان عن قيصة بن عمر
المهلبى قال كتب حفص بن عمر هزار مرزا الي لي جعفر
المنصور انه وجد في خان المولتان مما يلي بلاد العدو
يقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن
حسن بن حسن فقلت بعد ان انتهيت الي هذا الموضع
وقد ابلعت الدم **هذه الابيات**
عني مشرب يعقو فيروي طينة اطال صداها المهمل المتكدر
عني بالجوب العناديات ستكنفي وبالمستذل المستضام تنضم
عني جابر العظم الكبير بلطفه سير تاج للعظم الكبير صجير
عني الله لا تياس من الله انه سير عليه ما جل ويكبر
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن ليبة زجاموني بنى
هاشم قال دخلت علي رجل من الملوك الجن وهو تمثال
لهذه الابيات وقد حال حبه فلم يلبس ان خرج حدثنا
ابوبكر قال بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان عبده

قول يلبس
بالسمن تلك
وصحتر يلبس
بالشاه وتامل
انتهى في نسخة

ابن

ابن زياد ووجه الي يزيد بن معاوية في حاجة فدخل
فاذا اخارجي بن يدي يزيد مخاطبه فقال له الخارجي
لي بعض ما يقول اني شعبي فقال والله لا قتلك قراة
يحول شفيعه فقال يا خري ما تقول قال
عني فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليفته امره
قال اخرجاه فاضرب اعنقه فدخل الهيثم بن الاسود
فقال ما هذا فاخبره فقال كف عنه قليلا فقال
يا امير المؤمنين هب بحرم قوم لو اندهم فقال هو
لك فاخذ الهيثم يده فاخرجه والخارجي يقول
المحمد علي العافية تا لي علي الله فاكذبه وغالب
الله فقلبه حدثنا ابوبكر قال حدثني عبد الرحمن
ابن اخي الاصمعي قال حدثني عمي قال حدثني ابو عمر
ابن الغلاف قال هرب من الحجاج وكتب باليمن على سطح
يوم ما سمعت قائلا يقول **هذه البيات**
رما نكره النفوس من الامر له فرحة كحل الغناب

قال فخرجت فاذا رجل يقول ما ان الحجاج فما اذري بايها
كناشد فرجا بفرجة او عونا حجاج قال عني والفرجة من
الفرج والفرجة فرجة الحايط حدثنا ابو بكر قال
حدثني احمد بن عبد الاولي الشيباني قال ان لم الكن
سمعت من شعيب بن صفوان حدثني بعض اصحابنا عنه
عن الاعمش الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال
ضراحت نصر اسدين فالقاهما في جيب وجابدا اياك
فالقاء عليهما فلم يهتجا فقلت ما شاء الله ثم اشتمني
ما اشتمني الا دميون من الطعام والشراب فاوحى اليه
عز وجل الى ارميا وهو بالشام ان اغد دطاما ورايا
لدا اياك فقال يارب انا بارض الشام المقدسة وذا
بارض بابل من ارض العراق فاوحى اليه ان اغد
ما امرناك فانا سنرسل اليك من يملك ويحمل ما
اعددت ففعل فارسل الله عز وجل ما حمله وحمل ما
اعدحتي وقف علي فراسل الحجب فقال دا اياك من هذا

قال

قال انا ارميا قال ما جابك قال ارسلني اليك ربك
قال وقد ذكرني قال نعم قال دا اياك الحمد لله الذي
لا يني من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاء
والحمد لله الذي من وثق به لم يحله الي غيره والحمد
الذي تجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي تجزي
بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كرتنا
والحمد لله الذي هو ثقنا حين تسوطينا باعمالنا
والحمد لله الذي هو رجاءنا حين تقطع الخيل عنا حدنا
ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا
حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد
دخلت علي عمر بن عبد العزيز او دعه فلما ودعته فانصرفت
ناذاني يا عنبسة مرتين فاقبلت عليه فقال اكثر
من ذكر الموت فانك لا تكن في واسع من الامر الا ضيقه
عليك ولا تكن في ضيق من الامر الا وسعه عليك
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو سعيد المديني قال

فت

حدثنا ذويب بن عمامة قال حدثني محمد بن معمر عن عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان اباها كان يقول اذا كنت
في الدنيا فيما يسوك فاذكر الموت فانه يستهل عليك
حدثنا ابو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا
الحبيدي عن سفيان بن عيينه عن ابيه قال سمعت سلمة
ابن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما في الاخرة
اقلهم هما في الدنيا **حدثنا ابو بكر** قال حدثني ابو
الحسن الباهلي عن عمار بن الفضل قال قلت لزهير
الباي كيف اصبحت يا ابا عبد الرحمن قال اصبحت
بعدي في سبيل الى الاخرة مستقلا عن الدنيا لشدة
ورخايتها قال ابو الحسن وكان به فتق وتفتر وذهب
بصره فقال هي الدنيا فلتغل بنا ما شئت **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني ابو بكر القاسمي عن عبد الملك بن محمد
ابن يونس قال دخلت علي زهير الباي لما ذهب
بصره اعوده فجعلت اتوجه له فقال همون عليك فابسرني

اجوعها

رجوعهما بقلبين **حدثنا ابو بكر** قال حدثني ابو
ابن معمر قال حاصره عمارون امير المؤمنين حاصرا فاذا
سهم قدجا ليس له نصل حي وقع بين يديه مكتوب عليه

هذا البيت

ه اذا شابا الغرابين اهلي وصار القاركا للبحر الخليلي
وقال **مارون** كتبوا عليه وردوه **ه**
ع عني الكرب الذي اسميت فيه يكون وراه فرج قريب
قال **فافتح** المحسن بعد ذلك يومين اولائه
فكان الرجل صاحب السهم ممن خلص وكان ما سورا
مخسوتا في سنين **حدثنا ابو بكر** قال اشهدني
الحسين بن عبد الرحمن **هذين البيتين**
ه عسي فرج يكون عسي تغلل نفسنا اعسى
ه واقرب ما يكون المري من فرج اذا ينسا
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال
رايت مجنونا قد الجاه الصبيان الي المسجد فجا فتعد

في زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول هذا البيت
• اذا تضايق امر فانظر فرجا • فاصعبا لامر اذناه من الفرج
• حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن
ان وزير الملك نفاه الملك لموجد وجدها عليه
فاغشم لذلك عما شديدا فبينما هو ذات ليلة في
سير له اذا بشدة رجل كان معه • • •

هدى البيت عن

• احسن الظن برب عودك • حسنا بالاس سوي اودك •
• ان ربا كان يحنك الذي • كان بالاس سيكيتك عندك •
• قال فري عنه وامر له بعشرة الاف درهم حدثنا
ابو بكر قال حدثني محمد بن ابي رجاء مولى بني هاشم قال
اصابني غم شديد لا مراك فيه فرغمت متعبا كنت
جالسا عليه فاذا رتمة مكنونة منطرت فيها فاذا فيها

هدى البيت

• يا صاحبا لم ان الهم منقطع • لا تياسن فكم قد فرج الله •

قال

• ندمت يعني ما كنت اجزم من العترة ولم البت الا
• فرج الله • حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر الشيباني قال
قال رجل اصابني هم ضقت به زرعاً فتمت فرأيت في
منامي كان قايلا يقول لي • • •

هدى البيت

• كن للارء بالغراء منقطعا • فلقل يوما لا تري ما تكره •
• وانما انتم الوتور لذي • ضميره من حرة يساقه •
• قال فحفظت الشعر فالتبتهت وانا اردده فلم
البيتان فرج الله يعني ما كنت فيه • حدثنا ابو بكر
قال حدثنا محمد بن الحجاج الصبي قال حدثنا ابو معاوية
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت امرأة تعشاها وتتمثل بهذا البيت •
• ويوم الرشاح من تعاجيب رسل الله من ظلمة الكفر الخافي •
وقالت عايشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي
اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلا اذ ذلك

مغتسلاها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجات الحداة
فاصبرت حمرته فاخذت ففقدت الوشاح فاتفقوا في المشورة
حتى فقتوا قلمي فدعوت الله عز وجل ان يراني فجات
الحداة يا وشاح حتى التفت بهنهن

قال ابو بكر الشدني احمد بن يحيى قوله

• مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر معه يسر •
• والدهر لا يبق على حالة • والامر ياتي بعد الامر •
• ولكن تغيبه الليالي التي • يقضي عليها الخير والشور •
• فكيف يبقى حال من حاله • يسرع فيه اليوم والشهر •

قال ابو بكر الشدني محمد بن ابراهيم

• اذا اشتكت على الناس القلوب •
• وضاق لمامه الصدر الرجب •
• واوطئت المكاره واظلمات •
• وارسلت في اماكنها الخطوب •
• ولم تزل تكتفوا الصر وحملا •

قال ابو بكر الشدني محمد بن ابراهيم
قال ابو بكر الشدني احمد بن يحيى قوله
قال ابو بكر الشدني محمد بن ابراهيم

ولا اعني جليلته الاربع

• اناك على قنوط منك عوث •

• بمن به اللطيف المستجيب •

• وكل الحوادث اذا انتهت •

• فوصول به الفرج القريب •

قال ابو بكر الشدني رجل من قريش

هذه الابيات

• الم تر ان ربك ليس يحيى • ايا به الحديثة والقديمة •
• نزل عن الهودق فليس شيء • يقم وما همومك بالمقيمة •
• لعقل الله ينظر بعد هذا • اليك نظرة منه رحيمه •
قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد

هذه الابيات

• يمشد واللب في نفسه • مصيبتك قبل ان تنزلا •
• فان نزلت بغتة لم ترعه • لما كان في نفسه مثلا •
• رايا لثم يقضي الى اخره • فصير اخره اولاه •

• وَذُو الْجَمَلِ تَأْمِنُ أَيَّامَهُ وَيُنْبِي مَضَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا •
 • فَإِنْ بَدَّهَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ بِبَعْضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلَا •
 • وَلَوْ قَدِمَ الْحَزَنُ فِي أَمْرٍ • لَعَلِمَهُ الصَّبْرُ حَسْبَ الْبَلَا •
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ بَرْيدٍ الْأَوْدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُودَ قَالَ قَالَ
 أَبِي حَبِيبٍ الْمُهَنْدِيُّ فِي يَمِينِ رُوَيْدِيَّتِ عَلَيْهِ قَبْلَهُ تَلَكَّتْ فِيهَا
 خَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً حَتَّى مَضَى صَدْرُ مَنْ خَلَفَهُ الرَّشِيدُ وَكَانَ
 يَدُلُّ لِي كُلَّ يَوْمٍ رَعِيفٌ وَكَوَزٌ مِنْ مَاءٍ وَأُذُنٌ بِالضَّلَاةِ
 فِي أَوْقَاتِهَا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ حِجَّةً أَتَانِي آتٍ
 فِي مَسَامِي فَقَالَ **مَنَا عَلَى يَوْسُفَ رَبٍّ فَأَخْرَجَهُ مِنْ**
قَعْرِ حَبْ وَبَنَتْ حَوْلَهُ نَعْمَ قَالَ **فُجِدْتُ اللَّهُ وَقُلْتُ أَنِّي**
الْفَجْجُ فَتَلَكَّتْ حَوْلًا لَا أَرَى شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ
 الْحَوْلِ أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ لِي **هَذَا الْبَيْتُ**
 • عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِدَاءِ اللَّهِ • لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ •
 قَالَ **تَلَكَّتْ حَوْلًا لَا أَرَى شَيْئًا ثُمَّ أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي**

بعد

بعد الحول فقال **هذين البيتين**
 • عَسَى الْكُرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ • يَكُونُ وَمَرَاهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ •
 • نَيْمًا مِنْ خَائِفٍ وَفِيكَ عَانَ • وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّاسُ الْغَرِيبُ •
قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ نُوْدِيَّتِ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَوْذُنٌ
 بِالضَّلَاةِ فَدَلُّ لِي حَبْلٌ أَسْوَدٌ وَقِيلَ اشْدُدْ بِهِ
 وَسَطَكَ فَفَعَلْتُ فَأَخْرَجُونِي فَلَمَّا قَابَلْتُ الضُّوْعَ عَشِي
 بَصْرِي فَأُظْلِمُوا بِي فَأَدْخَلْتِ عَلَيَّ الرَّشِيدَ فَقِيلَ لِي
 سَلِّمْ عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الْمُهَنْدِيُّ قَالَ لَسْتُ بِدَعْوَتِكَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ
 الْمُهَادِي قَالَ وَلَسْتُ بِدَعْوَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الرَّشِيدُ قُلْتُ الرَّشِيدُ
قَالَ يَا يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُودَ وَاللَّهِ مَا شَفَعُ فِيكَ أَحَدٌ
 غَيْرَ أَنِّي حَمَلْتُ اللَّيْلَةَ ضَبِيحَةً لِي عَلَى عُنُقِي فَذَكَرْتُ
 حَمْلَكَ أَيَّامِي عَلَى عُنُقِكَ فَرَبِّتَ لَكَ مِنَ الْحُلِّ الَّذِي

يظهر بعد قوله السلام
 انه كلمه عليه ساقط
 وليتأمل لما في السباق
 ارجو فحج

حرف الله

• كل الدهر الاساعة ثم ينفضي لما كان فيها من علو ومرغض
• فهو لك لا تحل مساة عارض ولا فخذ نرت فكلنا ما نحن

قال ابو بكر والشدي الحسين بن عبد الرحمن ايضا

هدى البيت

• لعمر بنى الذين اراهم جزوعين ان الشيخ غير جزوع
• اذا ما الليالي اقبلت بنا رجونا بان تاتي بحسن صنيع

قال حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيبة
قال حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن

هبيرة واليا على العراق وآله يزيد بن عبد الملك
فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام العلاء

اخذ رجلين سعيدا الحارثي وخالدا بن عبد الله القسري
فان ولي ابن النضرانية خالدا فهو البلاء فولي هشام

خالدا فدخل واسطا وقد اذن عمر بن هبيرة بالصلاة
وهو سقيفا فداعمته والمرأة في يكن لسوي عامته

اذ قيل له هذا خالدا قد دخل فاخذ عمر بن هبيرة

كنت به فاخرجتك قال فاكره مني وقرب مجلبي شعر
قال لي ان يحيى بن خالد ينيكر لي مكانه خاف ان اطلب

علي امير المؤمنين دونه فحفته فاستاذنته للرجل فاذا
لي فلم يزل مقبلا ما تمسكة حتى مات لها قال ابو بكر

بلغني ان عينه عولت بعد فابصر بها قال ابو بكر وكان
يعقوب بن داود قد غلب على عقل المهدي وكان

يسبع عند المهدي فقال له المهدي اذ اخرجت
للبول تسبع عندي حاشا ابو بكر قال حدثنا

الحسين بن عبد الرحمن قال كنت بكر بن العترة لي
ابني العنايه من الجن يشكوا اليه خلول الحبس وشدة

هدى البيت

• هي الايام والغير وامن الله ينتظر

• اتياس ان ترى فرجا فان الله والقدر

قال ابو بكر الشدي الحسين بن عبد الرحمن

هدى الابيات

ابيات البيت
الذي نزل
كان في
مد

اقول لعمر بنى الذين اراهم
يتبادران وزنة فكلوا
والعقل صحتهم
لعمر بنى الذين اراهم
ليشترن الوزن ويطلع المعنى
امر في مسأله

فبيده واللسنة مد رعة من صوف فقال لخالد بن
ما سئنت علي اهل العراق ما تخاف ان يوجد فيك
مثل هذا **ح** رثنا ابو بكر قال حدثني سليمان
قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابيه بكر بن عياض
قال لما صنع خالد بن ما صنع ذهب يتقلب وهو في
الحدريد تنكفت فكا تمام صوفه فقال لا الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال من حضرة
ما اخلقه سيفرج عنه سر **ح** رثنا ابو بكر
قال حدثني سليمان قال قال سليمان بن زياد
فجا موالي لعمر بن هيرة فاكثر وادار الى جانب الحبس
ثم نقبوا سرا بامنها الى الحبس واكثر واحيطوا الى
جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة
التي ارادوا ان يخرجوا فيها من الحبس افضوا النقب
الى الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الى الدار
ثم خرج من الدار بمشي حتى بلغ الدار التي الى جانب

حايط

حايط المدينة وقد تعب فيها ثم خرج في السرب منها
حتى خرج من المدينة وقد هبت له خيل خلف حايط
المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان
اظهر علة قبل ذلك لكي تمسكوا عن تعقد في كل
وقت فاتبعه خالد سعيدا الحرشي فلحقه وبنيته
وبنيته الفرات فغضب له وتركه .

وقال الفرزدق

لما رايت لارض قد سد ظهرها ولم يك الا بطنها لك محرجا
دعوتنا الذي ناداه بوشن بدينا نوي في ثلاث مظلات فوجاه
خرجت ولم تمن عليك شفاعه سوي ربك البر اللطيف العزاه
واصحت تحت لارض قد سرت ليلته وما سار ساير مثلها من الخلاء
ح رثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال حدثني
ابن ابي خيرة عن ابي الجحاب قال حدثني حازم
مولى عمر بن هيرة قال كنت مع عمر بن هيرة حيث هرب
من السجن فبلغنا دمشق فبعدهم فاني مسلمة ابن عبد

الملك فاجاره واترله معه في بيته وصل مسلمة بن عبد
الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فاستاذن
عليه مسلمة فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد
ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقت في هذه الليلة
قال اجل يا امير المؤمنين وقد اجرته فبئس بيل
قال قد وهبته لك حدثنا ابو بكر قال اخبرني
عمر بن شنة قال حدثني ايوب بن عمر وابو ايوب
سلمة الغفاري قال حدثني معاوية بن قطن الغلابي
قال كنت ممن سارع الي ابراهيم واجتهد معه
فلما قتل طلبني ابو جعفر واختفيت فقبض اموالي
ودوري ولحقت بالبادية فجاورت في بني نصر ابن
معاوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزاره ثم في بني
سليم ثم نقلت في بوادي قيس اجاور فيهم حتى صنعت
زرعا بالاختفا فارعت علي القدوم علي ابي جعفر
والاعتراف له فقد مت البصرة فتولت في طرف منها

ثم ارسلت الي ابي عمرو بن العلاء وكان لي وادافنا و
في الذي ازعمت عليه فقيل راي وقال والله
اذا اليقتلك وانك لتعرض علي نفسك قال فلم التفت
اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بني ابو جعفر
مد يمينه وترها وليس احد من الناس يركب فيها
ما خلا المهدي فتولت دارا ثم قلت لعلمي اني
انا ذاهب الي امير المؤمنين فانهلوا اثنان فان حبسكم
والا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فبيت
دار الزبيج والناس ينتظرونه وهو حينئذ ينزل
داخل المدينة في الدار الشارعة علي قصر الذهب
فلم البشان خرج يمشي فقامر اليه الناس فمعت معهم
فقلت عليه فرد علي وقال من انت قلت قطن بن معاوية
قال انظر ما تقول قلت انا هو فاقبل علي مسود
معه فقال احتفظوا بهذا قال فلما حرت لحقتني
الندامة وذكرت راي ابي عمرو بن العلاء فتاسفت

عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي
فادخلني قصر الذهب ثم اتاني بيتا حصينا فادخلته ثم
اغلق علي وانطلق فاستدت ندا مني وايقنت
بالهلاك وخلوت بنفي الومها فلما كان الظهر اتاني
الخصي بماء فتوضات وصليت واتاني بطعام فاخبرته
اني صائم فلما كان المغرب اتاني بماء فتوضات وصليت
وارخي علي الليل سدوله يئست من الحياة فسمعت
ابواب المدينة تغلق واقفالها تشدد فامنع مني
النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الخصي ف
فتح علي ومضي بي فادخلني صحن الدار ثم اتاني
من ستر مسند ول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا
ابو جعفر وحده واذا الربيع قائم ناحيه فاكتب ابو
جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع راسه فقال هنيهة
فقلت يا امير المؤمنين انا قطن بن معاوية فقد والله
جمدت عليك جهدي فصعبت امرك وواليت عدوك

وحرصت

وحرصت ان اسلبك ملكك فان عموت فاعلم ذلك
انت وان عاقبت فيا صغر ذنوبي لقتلي قال فكنت
هنيهة ثم قال هنيهة فاعدت مقالتي قال فان امير المؤمنين
قد عني عنك فقلت يا امير المؤمنين ابي امرؤ من
ومرأيا بك لا اصل اليك وضياعي وذوري مقبوض
فان راى امير المؤمنين ان يردها ففعل قال
فدعي بالدواة شعر امرؤ خاد ماله فكتب باملانته الي
عبد الملك بن ايوب التميمي وهو بوميد علي البصر
ان امير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية وردد
عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك
وانفذ له ان شاء الله تعالى قال ثم حتم الكتاب
ودفعه الي قال فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب
فاذا الحرس بالباب فجلست جانيا احداهم احدته
فلم البشان خرج الربيع قال ابن الرجل الذي خرج
انفا فتمت اليه فقال انطلق انما الرجل والله سمعت

ضمة

فاطلقني الى منزله فعمشاني وافرشي فلما اصبر
ودعته فانيت غلmani وارسلتهم يكثر وزيه سفينة
فوجدوا صد يقالي من الدهاقين من اهل ميسان
فذا كبرى سفينة لنفسه فحملني معه فقدمت علي عبد
الملك بن ابوب بكارا امير المؤمنين فاقضني عنده
فلما اقم حتى رد علي جميع ما استصفينا **ح** حدثنا
ابوبكر **ق** حدثنا حاتم بن عبد الله انه حدث عن
سيار بن حاتم قال حدثنا عثمان بن مطر **ق** حدثنا
توبة العنبري قال اكرهني يوسف بن عمر علي العجل
فلما رجعت حبسني في السجن وقيدي فازالت في السجن
حتى لم يبق في راسي شعرة سودا فان اتياتي في منامي
عليه ثياب بيض **ق** **ق** يا ابا توبة طال حبسك
فلن اجل فقال يا توبة قل الله العفو والعافية
والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة فقلتها ثلاثا
واستيقظت فقلت يا علامهات الدواه والسراج

وكتبه

وكتب هذا الدعاء ثم اني صليت ما شاء الله تعالى ان
اصلي فازالت ادعوا به حتى صليت الصبح فلما صليت
جاخري فضرب باب السجن ففتحوه فقال ابن توبة
العنبري فقالوا هذا فملوني بقيودي حتى وضعتني
بين يديه يوسف وانا اتكلم به **ق** **ق** يا توبة
قد اطلقنا حبسك قلت اجل **ق** اطلقوا عنه قيوده
وخلعوا عنه ثيابه رجلا في السجن فقال يا صاحبي لمر
اصع الي العذاب قط قفلتهن الاخلوا عني فنجي به
يوما الي العذاب فنجلت اذكر من فلم اذكر من
حتى جلدوني مائة سوط ثم اني ذكرتهن فقلتهن فجلي
عني **ح** حدثنا ابوبكر **ق** قال حدثني ابو عدنان قال
حدثني ابو عبيد معمر بن المشني عن يونس بن حبيب
ق **ق** قال لي ابو عمرو بن العلاء كما نقرأ ايامه
الحجاج بصنفا سمعت منشدًا ينشد هذا البيت
وما تكرو النفوس من الامر له فرحة كحل العقاب

٢٢

عريف لله سال

المدينة تختلف الي جعفر بن محمد فيخاطبه ويعرفه بحسن
الحال فتعبرت حالته فحمل بشكو ذلك الي جعفر بن محمد

فقال جعفر

• فلا تجزع فان عسرت يوماً فقد اسيرت في الرمن الطويل
• ولا تياس فان لياس كفر • اعلم الله يعني عن قليل
• ولا تظن بذلك فظن سوء • فان الله اولي بالجميل
• فان تخرجت من عنده وانا اعني لياس • حدثنا ابو بكر قال
• ابن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يتفشل كثيران
• عسي ما ترى ان لا يبدوم وان تراه له فرحاً سما الخ بده الدهر
• عسي فرح ياتي به الله الله • له كل يوم في خليفته امر
• اذ الاح عس فارج يسرفاته • قضى الله ان امره يتبعه يسر
• قال ابو بكر واشهدني الحسين بن عبد الرحمن
• اذ الم تسامح في الامور تسمرت عليك فسامح وامرح المر السائر
• فلم ار او في السلا من التقي • ولم ار للكروان اشفي من الصبر
• وهذا آخر كتاب الفرج بعد الشدة • والحمد لله وحده

صواب مسرا

بما فيه وطلبه
وقال لفت هذا الكتاب
داوود بن افره
باطنا وظاهره
واقرأه

فاستظرف قوله فرحة واني كذلك اذ سمعت قايلا يقول
ما من الحجاج فما ادري باي الامر من كنت اشد فرحاً بموت
الحجاج او بذلك البيت • حدثنا ابو بكر قال
حدثني ابو الحسن الخطلي قال عبد الملك بن هشام
الذماري انار واقبر اذ صار فوجدوا حياً مكتوباً
فيه هذه الابيات

لا كان الاولي ان
يقول هذين البيتين

• اصبر لدهرنا منك • فهكذا مضت الدهور
• فرح وحزن مسرة • لا الحزن دام ولا السرور

حدثنا ابو بكر قال وقال رجل من قرين هذه الابيات

• حلينا الدهر اشطره ومرت • بنا عصبنا الشدايد والرخاء
• فلم ناسف علي دينا نوات • ولم نقزع الي غير الدعا
• هي الايام نكلنا وناسو • وناتي بالسعادة والشقاء
• حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين الاضاري
قال حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من بخار

المدينة